. @ 300 @

أحمد بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ / أحد المجودين للقراءات العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رياسة هذا الفن بدمشق ، وكان مع ذلك خاملا لمعاناة ضرب .

المندل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبائه . .

أحمد بن رجب بن طيبغا المجدي أحد مقدمي الألوف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجده . / ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الديمري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على المحيوي القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكي أنه مر على الميمي خمسا وستين مرة ، وبرع في فنون تقدم بذكائه المفرط الذي قل أن يوازى فيه وأشير إليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بإجادة إقراء الحاوي ، وانتدب للإقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى وممن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضر والنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد علي والشهاب السجيني والهيثمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرا بها فما تيسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوبا : % (دعها سماوية تجري على قدر % لا تعترضها بأمر منك تنفسد) %